

الطبقات الكبرى

أخي سهيل بن عمرو فرأت في المنام كأن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل يمشي حتى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها بذلك فقال وأبيك لإن صدقت روئتك لأموتن وليتزوجنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حجرا وسترا وقال هشام الحجر تنفي عن نفسها ذاك ثم رأت في المنام ليلة أخرى أن قمرا انقض عليها من السماء وهي مضطجة فأخبرت زوجها فقال وأبيك لإن صدقت رؤياك لم ألبث إلا يسيرا حتى أموت وتتزوجين من بعدي فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث إلا قليلا حتى مات وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عبيد الطفانسي حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاءت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مضعون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كأنني أراك قد دخلتكم خلة لفقدي خديجة فقال أجل فكانت أم العيال وربة البيت قالت أفلا أخطب عليك قال بلى فإنكن معشر النساء أرفق بذلك فخطبت عليه سودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشة بنت أبي بكر فتزوجها فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذ كانت بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الله بن مسلم عن أبيه قال توفيت سودة بنت زمعة بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان